أوكسجين

تصدر عن الزبداني

مجلة الثورة السورية

#حلب_تتحرر

/http://syriaoxygen.com

السنة الرابعة – العدد (171) – 01-08-2016

تقرؤون في هذا العدد من أوكسجين

4 على خطى مضايا والوعر.. النظام يحاصر الرستن ويجوعها
أوكسجين | بتول عبد الله

6 إنتهاكات بحق اللاجئين السوريين في لبنان
عمر محمد | أوكسجين

8 لماذا يستميت النظام للسيطرة على حلب؟!
نور أحمد | أوكسجين

10 «القصة طويلة» السوريون ينقلون مأكولاتهم إلى تركيا
رزق العبي | أوكسجين

12 أيها السياسيون السوريون من تمثلون؟
د.محمد الحاج بكري

14 خطف الأطفال ظاهرة تهدد أمن الكسوة
أوكسجين | سما شربجي

15 الغوطة الشرقية.. لؤلؤة في جيد الثورة
أوكسجين | جهاد زماكا

16 «هيومن رايتس ووتش» تتهم روسيا باستخدام أسلحة محرمة
وكالات | منظمة دولية

17 منظمة بلد تطلق «مشروع حياة» في بلدة التمانعة بريف إدلب
أوكسجين | رزق العبي

18 شتّان ما بين القيادة والقوادة
د.فيصل القاسم | كاتب ومعارض سوري

20 «مرضى السرطان» دون علاج في المناطق المحررة
سوسن تايسي | أوكسجين

21 هيلاري كلينتون والسياسة الأمريكية في سوريا ضد نظام الأسد
محمود الحاسن | مترجم

22 تدمير البيانات
تقانة | سلامتك

يمكنكم المشاركة بكتاباتكم عبر الإميل التالي:
info@syriaoxygen.com
FaceBook
oxygen.zabadani.syria
Twitter
OxygenSy

حلب تتحرر!

إفتتاحية العدد - هيئة التحرير

بعد قصف دام قرابة ثلاثة أسابيع متتالية بالطيران الروسي العدو للشعب السوري أدت لاستشهاد قرابة الألف مدني و استهدفت المرافق العامة فهدمت ست مشافي وأعاقت حركة المدنيين في البلدات والمدن الحلبية .بدأت معركة «ملحمة حلب الكبرى» لتحرير حلب وانقاذ ٣٠٠ ألف شخص ينوي النظام حصارهم وقتلهم جوعاً بقصف وقطع كل طرق الامدادات وأهمها الكاستيلو.

أعلن عصر يوم الأحد ٢٠١٦/٧/٣١ كلاً من جيش الفتح في ادلب وجيش فتح حلب والجيش الحر والفصائل المقاتلة وعددها ١٣ فصيل عن انشاء غرفة عمليات مشتركة و البدء بمعركة فتح حلب بدأت من الريف الجنوبي الحلبي باتجاه المناطق المحاصرة وخلال ساعات تم تحرير مدرسة الحكمة وتلة مؤتة وتلة المحبة وكتيبة الصواريخ وتلة السيرياتل وغيرها من النقاط الاستراتيجية في حلب .

في حين بثت مآذن مساجد حلب بتكبيرات النصر بينما غرق الاعلام السوري بترقيع فشله وتصوير مسلسلاته الكوميدية بأن أهالي حلب يفرون ويلجأون الى الجيش العربي السوري ليحميهم بينما يمر مجموعة من الشباب أمام الكميرا يحملون أسلحتهم لتسليمها للجيش والعودة الى حضن الوطن . كل هذه الفبركات كانت لكسب الثقة من جماعة المنحبكجية وجماعة النظام على أن الجيش يمسك بزمام الأمور ويضرب بيد من حديد على ارهابيي حلب لكن جثث الإرهابيين كانت لأطفال ونساء وجرحى في المستشفيات ومدنيين بينما يؤكد هذا الاعلام على ضرب معاقل المتمردين والارهابيين.

فماذا سيفعل الاعلام وماذا سيقول اليوم لمتابعيه وجمهوره بعد تحرير هذه النقاط في حلب؟ هل سيقصفها ويحرقها ليمحي فشله أم سيعقد هدنة جديدة يخفي خلفها فشله وإجرامه؟

أيام قليلة وسيعلن الثوار تحرير حلب باذن الله بعزيمة وإصرار إما الموت وإما التحرير ولن يرجعوا الا مكللين بالنصر ولن يسمحوا للنظام أن يكرر مافعله في الزبداني وتجوّيع مضايا والوعر.

على خطى مضايا والوعر.. النظام يحاصر الرستن ويجوعها

أوكسجين | بتول عبد الله

نجح نظام الأسد بحصار الوعر ومضايا؛ وقتل الناس جوعاً دفع بالأهالي لمحاولات فرار باءت بموتهم قنصاً وعند ابرام الهدن ستكون الشروط المدرجة موافق عليها دون نقاش فبعدها ستدخل المساعدات الانسانية للمحاصرين الجائعين.

وعلى خطا حصار مضايا و الوعر ثم تفريغهما عمد نظام الأسد والميليشيات المساندة له على اطباق الحصار على الرستن احدى مدن حمص الثائرة.

أقدم على الانتحار جوعاً!

لم يجد رجل أربعيني في مدينة الرستن شمالي حمص بدا من الانتحار شنقا، بعدما عجز عن إطعام أطفاله، أو الخروج من المدينة التي تحاصرها قوات النظام منذ أربعة أعوام.

وفُجعت عائلة الرجل عندما وجدت جثته متدلية من حبل معلق في سقف منزله، وبحسب شهود عيان فإن آخر ما رآه الرجل كان طفليه وهما يأكلان من أحد مكبات القمامة. حسب ما أفادت وكالة رويترز.

قصة ذلك الرجل كانت إحدى مشاهد الموت التي ما تزال مستمرة في ريف حمص الشمالي الذي يشهد حصارا خانقا تفرضه قوات النظام والمليشيات الطائفية المساندة لها منذ أربعة أعوام، وقد اشتد الحصار مؤخرا واتسعت رقعته الجغرافية لتشمل مدن وبلدات: الرستن وتلبيسة والحولة وقراها والزعفرانة والغجر، مقطعا أوصال المنطقة بطرق مغلقة أو خطرة يستحيل المرور منها.

وتحاصر قوات النظام والمليشيات الطائفية بلدات ريف حمص الشمالي وتمنع عنها أبسط مقومات الحياة، بهدف إجبار سكان تلك المناطق على مصالحة ومهادنة كما حدث في مضايا والوعر، تؤدي إلى تفريغ هذه المناطق من سكانها، ولا سيما أن المنطقة شهدت تهجير مئات العائلات من أحياء حمص القديمة إلى الريف الشمالي، في

خطة للتغيير الديمغرافي الطائفي بدأها نظام الأسد بشكل ممنهج منذ تطبيقه سياسة الهدن في مدينة حمص خلال العامين الماضيين.

مجاعة محتملة

تخضع مدينة الرستن لحصار منذ أربع سنوات تقريباً على مايقارب ٦٥ ألف محاصر فاجتاح الفقر المدينة بسبب سياسة التجويع التي يفرضها النظام على المدينة مما يجعل ساكنيها تحت عرضة مجاعة قريبة.

يقول الصحفي عبد الله أيوب « أن الأكثرية في المدينة يعيشون تحت خط الفقر، بمعدل دخل شهري لا يتجاوز خمسين دولارا أميركيا (ما يقارب عشرين ألف ليرة للأسرة الواحدة)، وخاصة بعد فصل أغلب موظفي المدينة من عملهم وعدم توفر أي موارد دخل للمدنيين».

ويتابع «حتى وقت قريب كانت المساعدات المقدمة من الأمم المتحدة تساهم في تأمين ٢٠٪ من الحاجات الغذائية الأساسية للسكان، رغم صعوبة استلامها وطول المدة الزمنية لوصولها والتي تتعدى الشهرين، وصعوبة إدخالها للمدينة».

وعن الواقع الطبي السيئ وصعوبة إجلاء المرضى والجرحى من مدينة الرستن، يقول أيوب : «إن إجلاء الجرحى شبه مستحيل، وتبلغ تكلفة خروج أي شخص من المدينة ألف دولار أميركي، عن طريق مهربين وتجار مرتبطين بحواجز النظام».

وضع مأساوي!

بدوره يؤكد بصير أيوب، وهو مدير إحدى الجمعيات الإغاثية العاملة في الرستن، أن جميع محاولات إدخال مادة الدقيق (الطحين) للمدينة باءت بالفشل، مما أدى إلى توقف عمل الأفران منذ بداية العام، خاصة مع ندرة جميع المشتقات النفطية.

بينما تعرضت المنطقة في وقت سابق لموجة الصقيع الأخيرة التي اجتاحتها و أفسدت جميع المزروعات الشتوية، والتي تعتبر المورد الغذائي الرئيسي لأكثر من ١٤ ألف أسرة تقطن المدينة، وعشرة آلاف من النازحين إليها من أحياء مدينة حمص، ومن قريتي الغنطو وتيرمعلة، بفعل ضربات الطيران الروسي مؤخرا.

من جانبه يشير رئيس المجلس المحلي في الرستن مصطفى الحسين، إلى تعذر إدخال المساعدات إلى المدينة منذ بداية عام ٢٠١٦، بسبب رفض حواجز النظام المنتشرة في محيط الرستن السماح بدخولها المدينة

إنتهاكات بحق اللاجئين السوريين في لبنان

عمر محمد | أوكسجين

في ظل العمليات العسكرية القائمة في سورية وهرباً من آلة القتل والتدمير لم يكن بوسع المدنيين في سورية إلا الهرب إلى مناطق تحظى بالأمن والأمان لتأمين لقمة العيش وحماية أطفالهم.

يعيش في لبنان أكثر من مليون ونصف مليون لاجئ سوري أتو إلى لبنان كونه البلد المجاور لسورية جغرافياً، لم يكن بوسع المدنيين في أرياف حمص ودمشق والقلمون إلا أن يهربوا إلى لبنان بعد أن إجتاح النظام وميليشاته مدنهم وقراهم ودمر منازلهم وقتل العديد من أبنائهم ، فمنهم من دخل بطريقة نظامية ومنهم من هرب عن طريق الجبال لخوفه من المرور على حواجز النظام كي لا يتعرض للإعتقال تاركاً خلفه حاجياته وأثاث منزله؛ في سبيل تأمين حياة عائلته وما أن يصل إلى بر الأمان لا يجد سوى خيمةً تأويه وأطفاله من النوم على قارعة الطريق.

الأعمال المتاحة أمام اللاجئين السوريين:

يعمل السوريين في لبنان بالأعمال الشاقة كالبناء والحداده والزراعة وهذه المهن لا يعمل بها المواطن اللبناني بالأساس كونهم يعتمدون على التجارة غالباً ، وتأجير المنازل للسوريين بأسعار عالية ولا يخفى على الجميع أن نسبةً كبيرة من الشباب اللبناني يعيش خارج البلاد مثل أمريكا الجنوبية وكندا أي أن جلّ اليد الشابة خارج لبنان.

قوانين وقرارات:

مع بداية عام ٢٠١٥ صدر قرار من الأمن العام اتجاه السوريين المتواجدين على الأراضي اللبنانية بالحصول على كفيل لبناني لكي يجددوا أوراق إقامتهم ودفع مبلغ ٢٠٠$ للأمن العام إضافةً لتثبيت عقد إيجار المنزل في مكتب البلدية التي يقطن فيها اللاجئ وهذا مايشكل عبئاً كبيراً على جميع اللاجئين كون المعيشة في لبنان غالية ومدخول العامل السوري قليل

مما أدى لوجود صعوبات بالتنقل والمرور على حواجز الجيش اللبناني بالنسبة للسوريين خوفاً من الإعتقال.

مداهمات واعتقالات:

يقوم الجيش اللبناني بعمليات مداهمة شبه يومية لمخيمات اللاجئين السوريين في لبنان ويعتقل العشرات منهم بحجة انتهاء أوراق الإقامة وقد تم خلال الأسبوعين منالأخيرين من شهر تموز حملات اعتقال واسعة طالت أعداد كبيرة من اللاجئين واعتداءات لاتمتثل إلى حقوق الإنسان.

في حين قامت شرطة بلدية عمشيت بالاعتداء على منازل السوريين في المنطقة تم اخراجهم من منازلهم بطريقة غير حضارية، وجمعهم بالشارع أمام المارة وطلبت الشرطة من المعتقلين الركوع على الأرض ووضع أيديهم فوق رأسهم وإهانتهم بأشد العبارات.

تتكرر حالات الإعتقال بحق السوريين بشكل دائم على جميع الأراضي اللبنانية، وفي حديث لأوكسجين مع المحامي نبيل الحلبي مدير منظمة لايف الإنسانية «أن هذه الأزمة تعود للسنة الأولى لبداية النزوح السوري إلى لبنان وحيث نشأ خلاف بين الحكومات اللبنانية المنقسمة داخل لبنان بشأن السماح بإنشاء المخيمات للاجئين، وهذه المشكلة يعاني منها لبنان حيث تم الإنتشار الفوضوي للمخيمات مما جعل الاجئ السوري عرضة للمداهمة والإعتقال على مستوى جميع الأراضي في لبنان».

وأضاف الحلبي « في شهر تموز الفائت تم إعتقال حوالي ٥٠٠ لاجئ سوري منهم منتهيه أوراق إقامتهم ومنهم من دخل البلاد بطريقة غير شرعية ومسجل ملفه في هيئة الأمم المتحدة للاجئين»

وفي سؤال للحلبي عن دور منظمة لايف إتجاه مساعدة اللاجئين أوضح لنا أن دور المنظمة يقتصر على مرحلتين يقتضي بتوعية اللاجئ السوري بعدم العبور على النقاط الحدودية لكي لا يكون عرضة للخطر، وبالمرحلة الثانية تقوم المنظمة بالاتصال مع الحكومة اللبنانية وتوضح لها أن اللاجئين السوريين خرجوا من إطار الصراعات في سورية للعيش داخل لبنان طلباً للأمان الذي فقد في سورية؛ وفي إطار عدم تجديد أوراق الإقامة التي يجد اللاجئين السوريين الصعوبة في الحصول عليها على حد قول الحلبي.

وقد شهدت عدة مناطق لبنانية في الأسبوع المنصرم حالات اعتقال واتهامات من قبل الجيش بحق اللاجئين السوريين وأكثر هذه الحالات تشهدها مخيمات اللجوء التي تعهدت منظمة الأمم المتحدة بحمايتها وتقديم يد العون لها.

وقد قام العديد من أهالي بعض المدن والقرى اللبنانية بتنظيم مظاهرات طالبت الحكومة اللبنانية بإخراج السوريين من مناطقهم ومنعهم من العمل ضمن نطاق بلدياتهم مثل بلدة عمشيت وبعبدات والقاع ورأس بعلبك وغيرهم من القرى والبلدات.

لماذا يستميت النظام للسيطرة على حلب؟!

نور أحمد | أوكسجين

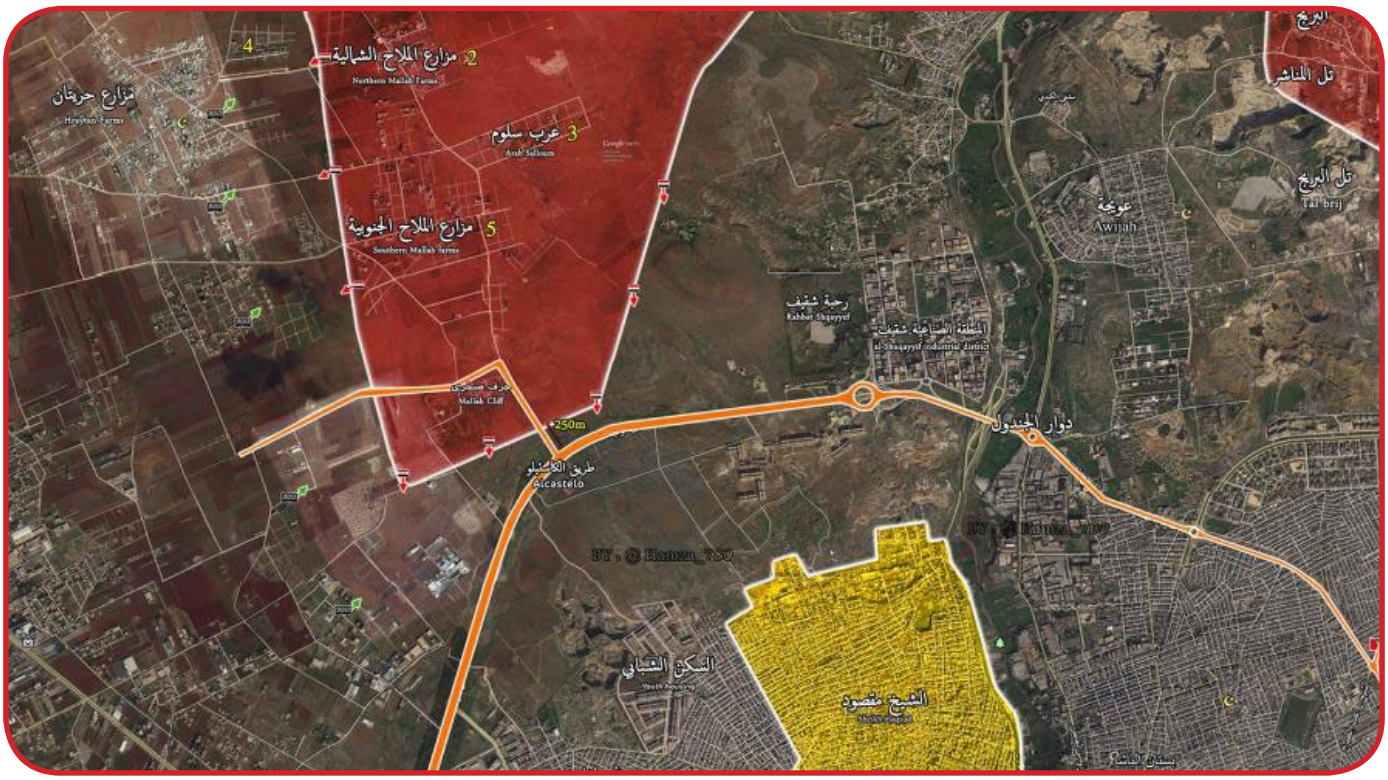

«حملة قصف مكثفة تتعرض لها حلب المدينة: *بمعدل ٢٥ غارة جوية يوميا وما يقارب الألف شهيد. [٦] مشافي خرجت عن الخدمة بسبب الغارات الجوية الروسية أكثر من ٣٠٠ الف مدني محاصر مستهدفون بالطيران السوري والروسي معاً».

حلب .. ومن لا يعرفها ؟ هي العاصمة الاقتصادية لسورية وثاني أكبر وأعرق مدنها بعد دمشق، سعى النظام لتدميرها واحراق ماضيها وحاضرها فتعرضت الأحياء الثائرة والقرى في الريف الحلبي لغارات الطيران الروسي والسوري اللذان كانا يتبادلان الأدوار بقصفها.

يسعى نظام الأسد للسيطرة على حلب لأهميتها الاستراتيجية ولقطع طرق الامداد عن الثوار «المعارضة المسلحة» بالتعاون مع حلفائه والمليشيات والمرتزقة المساندة له.

الأهمية الاستراتيجية لحلب:

تعود أهمية حلب لمكانتها التاريخية قديماً ومركزها الاقتصادي الكبير في سورية حيث تضم أكثر من ثُلثي المعامل في سوريا بالإضافة لتعداد سكانها الذي يبلغ حسب احصائيات النظام الرسمية ٢,٣ مليون نسمة.

تمثل حلب أهم المراكز الحضرية في البلاد بعد العاصمة دمشق ما يجعل السيطرة عليها من الأهمية بالنسبة للنظام الذي يرغب في أن يحكم سيطرته على المدن الرئيسة إضافة إلى تأمين دولة روسية مصغرة يسيطر عليها الأسد في سوريا يمكن أن تكون معقلا للهجمات التي تهدف إلى السيطرة على باقي البلاد.

وعن كثب يرى مراقبون أن استراتيجية النظام في الوقت الحالي لا تعمد إلى السيطرة على الأراضي بشكل متصل بقدر ما تهدف إلى عزل المعارضة في أماكن ضيقة يسهل التعامل معها لاحقا، وقطع خطوط إمداداتها وعلى الأخص مع تركيا.

وهو ما يفسر التركيز نحو حلب بدلا من إدلب وحماة.

وبعد أن يطمئن النظام بشكل تام إلى نجاحه في قطع خطوط الإمداد التركي عن المعارضة في حلب عبر معبر باب السلامة من خلال إحكام السيطرة على ممر عزاز، فإنه ربما يؤجل خطته في التقدم نحو المدينة ويقوم بنقل تركيزه إلى منطقة أخرى وسوف تكون إدلب، المنفذ الآخر للمعارضة مع تركيا هي المرشح القادم للعمليات.

من جهة أخرى، فإن حلب هي أحد معقلين كبيرين للمعارضة على الحدود الشمالية مع تركيا، والمعقل الآخر هو إدلب. وتعتمد المعارضة في الشمال بشكل كبير على تأمين المساعدات والإمدادات عبر تركيا إلى حلب وإدلب من خلال معبري باب السلامة وباب الهوى على الترتيب. ومع قطع طريق الإمدادات في حلب فإنه لا يبقى للمعارضة سوى طريق إدلب للحصول على الإمدادات.

الكاستيلو.. شريان حلب:

الكاستيلو طريق استراتيجي يقع شمال مدينة حلب، ويعتبر آخر طرق إمداد المعارضة المسلحة في مناطق سيطرتها بالمدينة، والشريان الإنساني الوحيد لتموين نحو أربعمئة ألف إنسان يعيشون في أحياء المعارضة عبر ربطها بريف حلب وبالأراضي التركية.

ونظرا للأهمية الاستراتيجية الكبيرة للكاستيلو وكونه حجر زاوية في معركة حلب كلها؛ فإن المراقبين يخشون من أن تمكن قوات النظام من قطع طريقه سيعزل نهائيا الشق الذي تسيطر عليه المعارضة من مدينة حلب المقسمة. حيث تسيطر المعارضة على ١٦ حي داخل مدينة حلب حي بستان القصر والأتارب وصلاح الدين وغيرها.

وسيؤدي ذلك إلى إحكام الحصار على مناطق المعارضة وخنقها لإجبار من فيها على الاستسلام تحت وطأة حصار المقاتلين، وتجويع المدنيين وتحويلهم إلى عبء على فصائل المعارضة المسلحة وعامل ضغط عليها، على غرار ما حصل في مناطق أخرى مثل حمص والزبداني.

ويقول محللون عسكريون إن السيطرة نارياً على الكاستيلو ستمكن النظام من الالتفاف على مناطق المعارضة بأحياء بني زيد والليرمون، كما أنه لن يقف عند الكاستيلو بل سيتجه للسيطرة على الشقيف والمنطقة الصناعية شمال الشيخ مقصود، خاصة إثر قرار المعارضة الانسحاب من مواقعها في محيط هذا الطريق الاستراتيجي لـ«أسباب عسكرية».

من بعيد تقف القوى الداعمة والقوى المتصارعة على الأرض السورية يراقبون المشهد عن بعد بينما ستكون معركة حلب هي الفاصل بين انتصار الأسد وحصار وتجويع لمن تبقى أو انتصار المعارضة واستكمال تحرير حلب المدينة وريفها عندها سيسعى المجتمع الدولي لعقد جنيفاً جديداً ثم الضغط لإبرام هدنة جديدة مسنودة بالباصات الخضر لترحيل أهالي حلب.

سيناريو تكرر في العديد من المدن السورية نجح في بعضها الوعر والزبداني وفشل في أخرى داريا.. ولايزال السوريون يدفعون الثمن باهظاً من دمهم وأرواحهم . فهل ستنشب معركة فتح حلب؟ أم ستترك حلب للعنة القصف والتجويع وحيدة؟!

«القصة طويلة» السوريون ينقلون مأكولاتهم إلى تركيا

رزق العبي | أوكسجين

لاقى الكثير من السوريين صعوبات بالغة في التأقلم مع المعيشة داخل المدن السورية، حيث اصطدموا بعوائق يراها البعض بسيطة، لكن لها تأثيرات كثيرة.

ولعل اختلاف نوعية الطعام ما بين سوريا وتركيا، هي أول العوائق التي اعترضت السوريين، لكنهم سرعان ما تأقلموا مع الواقع لكون المأكولات التركية تقترب نوعاً ما من مأكولات سوريا، وخاصةً أرياف حلب وإدلب واللاذقية، بحكم الجغرافيا.

تقول «سوسن» وهي سيدة متزوجة وتقيم مع زوجها وأطفالها في اسطنبول: «عندما سكنا في اسطنبول كنتُ أعاني كثيراً في إقناع أطفال لأكل بعض المأكولات، وكنتُ أجد صعوبات كثيرة، حتى أن الصغير بدأ ينقص وزنه، ولكن سرعان من تأقلم مع الواقع».

ويضيف زوجها: «اللحوم تختلف ما بين سوريا وتركيا، وكذلك المعلبات، وحتى الشاي».

أما الشاب «سامر» فله رأي آخر بهذا الخصوص والذي يقول: «تعودت أن آكل (التانتوني) في مطاعم مدينة مرسين، وهي أكلة طيبة جداً، لا نعرفها في سوريا، ولكن هنا كل سكان مرسين يأكلوها بشكل يومي، مثلها مثل الفلافل السورية، والأكل هنا صحيح أنه مختلف عن سوريا لكن لا يختلف كثيراً من حيث الطعم، ويستطيع السوري أن يتأقلم معه بشكل سريع، خصوصاً مع افتتاح الكثير من المطاعم التركية والسورية التي تقدم مأكولات للسوريين».

وعن أوجه الاختلاف ما بين المطاعم السورية والتركية, فإن أكثر ما يميز المطاعم التركية, اعتماد الناس على الشاي كمشروب أول, حيث لا يمكن لك كزبون أن تدخل مطعماً تركياً, إلا ويقدم الشاي للزبون كركن أساسي, وكل المطاعم تقدم الشاي مجاناً.

يعمل في المطاعم التركية, الكثير من السوريين بعدما قدمت

الحكومة رخص عمل للسوريين, مما يوفر جواً من الود بين الزبون وأصحاب المطعم, وهنا يقول «أحمد»: «تعودت أن أذهب إلى مطعم في مدينة غازي عينتاب, لأجل عامل سوري يعمل فيه, لا أعرفه إنما أرتاح في المطعم لأجله.

تطورت الأمور الحياتية الخاصة بالسوريين، حتى بات أغلبهم يرى مطاعم ومحال سورية بالكامل، بعدما نقل بعض السوريين أعمالهم من الداخل إلى تركيا، وأصبح عملهم مخصصاً للسوري المقيم على الأراضي التركية.

يقول «خيرو»: «بعد أشهر من عملنا أنا وأخي في إحدى المطاعم، عرض علينا شخص أن نفتتح سوبر ماركت سوري، بحيث تكون كامل البضاعة سورية، وفعلاً نجحنا بذلك، صار المحل فيما بعد مقصداً لكل السوريين في الحي، لدرجة أن أصحاب المحلات التركية في الحارة انغاظوا منّا، وفيما بعد طورنا عملنا، وافتتحنا قسماً للبضائع التركية، لنستقطب الزبون التركي، ونجحنا بذلك، حتى أن بعض الأتراك صار يشتري منتوجات سورية لأنها أطيب طعماً».

وتحدثت «أم حاتم» التي كانت تشتري الجبنة من المحل: «عندما أدخل إلى المحل أشعر وكأني في حلب، كل البضائع سورية، من زيتون، وزيت، وملوخية يابسة، وجبنة، وحتى الدخان سوري، في الحقيقة عانينا كثيراً أول نزوحنا إلى تركيا، إلا أن ذلك أصبح أخفّ وقعاً عندما تأقلمنا من جهة، وعندما قام البعض بافتتاح محال سورية من جهة أخرى».

يغريك المشهد وأن تسير في إحدى شوارع مدينة الريحانية التركية، حيث تجد عبارة مكتوب عليها «بن العلبي» وأخرى «مأكولات شامية» وحتى أنك تجد عبارة «بائع غاز سوري»، هي لوحات لمحال مفتوحة وتتزايد يوماً بعد يوم في تركيا، والتي كان لتزايد عدد السوريين في تركيا سبباً لوجودها.

يذكر أن القرارات التركية الصادرة فيما يخص السوريين ومصالحهم قد سمحت لهم أيضاً بافتتاح مطاعم تقدم مأكولات سورية, في جميع المدن التركية، عدا عن التراخيص التي تعطى لأصحاب المشاريع الكبيرة، وغضّ النظر عن المحال الصغيرة حيث يتغاضى الكثير من مختصوا البلديات بملاحقة الباعة لأجل ترخيص.

أيها السياسيون السوريون من تمثلون؟

د.محمد الحاج بكري

ما نعيشه من واقع في سورية متمثل في ضعف الامة الاسلامية في الدفاع عن مصالحها القومية العليا يحز في النفس بعد ان كانت ملهمة الحضارات العريقة عبر التاريخ الانساني لينتهي بها الحال مسلوبة الارادة والقرار خاضعة للهيمنة الاجنبية وذلك بفعل العجز الاسلامي اولا وتآمر الانظمة المسهلة و المساهمة في اضعاف الامة الاسلامية متوهمة حماية عروشها التي اغتصبتها بعيدا عن ارادة الشعب المقهور. وبعد ان استفاق الشعب السوري وانتفض ضد نظام الاستبداد والفساد ليقول كلمته التي كان يجب ان يقولها منذ زمن بعيد بعد ان سرقت تضحياته وغرر به عبر النظام الرسمي وحماته الدوليين من اجل القضاء على ارادة الشعب صاحب الشرعية والسيادة من اجل اعادة الوطن الى سابق عهده ومكانته بين الامم واخذ دوره التاريخي كصاحب اعرق الحضارات.

امعنت الانظمة الفاسدة في حياكة التآمرات على الامة في كل اجزائها نراهم اليوم يتحركون على باقي المتبقي والذي ليس في ايديهم او تحت سيطرتهم بل هي تحت الاحتلال الايراني يتحركون تجاه القضية السورية ليس من باب الشعور او المصيرالمشترك مع امتهم الاسلامية بل لتصفية حسابات ودرء الاخطار القادمة من قم وطهران لحماية عروشهم وبلدانهم على حساب الشعب السوري ومقاومته الباسلة المتمثلة في الفصائل الثورية المجاهدة في سبيل كرامة الانسان السوري المظلوم.

نراهم اليوم يقومون كما هو ديدنهم في التامر على قضايا الامة حتي وصل الدور الى ابناء سورية باثارة النعرات المذهبية المقيتة وتارة من خلال تجزئة الفصائل العاملة في الداخل واخرى اعطاء شرعية مزيفة لاشخاص يطرحون انفسهم ممثلين لشعب سورية دون ان يعوا بأن الشرعية لا توخذ من جهات خارجية بل ان الشرعية الحقيقة هي شرعية الشعب السوري .

ان مهمة المقاومة السورية التي تعمل على الساحة النضالية هي تحرير سورية ارضا وشعبا من قبضة المحتل.

يبدو هؤلاء الاشخاص توهموا ان يطلقوا الشرعية التي لايعرفون معناها الحقيقي ولا يعون ابعادها وتاثيراتها على الشارع السوري عندما تمنح من جهات خارجية لجهة سياسية معينة دون الرجوع الى صاحب القرار في ذلك و هو الشعب السوري .

يتم تمسك فصيل من الفصائل بذلك على روح الاقصاء والاستحواذ وينحو نحو الغاء الراى الاخر.

اولا: من يريد الشرعية اومن يبحث عنها عليه ان يحوز تلك الشرعية من الشعب اي ان يتم ذلك عبر انتخابات حره ونزية في وطن مستقل .

وان توافق الفصائل المقاومة السورية لايعني بالضرورة انها تكتسب شرعية التمثيل لشعب بل انه مشروع نضالي تحرري يسهل الفعل السوري المقاوم.

ثانيا: الفصائل الثورية هي وسائل نضال لاحقاق الحق السوري المغتصب وليس بديلا عن ارادة الشعب على ارض الوطن .

ثالثاً: ان مهمة اشقائنا واصدقائنا هي دعم والمساندة لنضالنا التحرري المشروع وذلك لما يربطنا بامتنا الاسلامية من مصالح

ومصير مشترك وليس بديلا عنا.

و على الفصائل الثورية عدم المراهنة على المشروعات الخارجية والنزعات بل على ارادة الشعب السوري وتوافق قواها السياسية عبر برنامج الحد الادنى من اجل تحقيق ما يرنوا اليه الشعب في الحرية والاستقلال لا التبعية وخدمة اجهزة اقليمية على حساب ابناء الوطن.

إن الحياة لا تخلو من بديهيات جلية للعيان، على الرغم من كونها الميدان الأشد تعقيدا للحكم المنطقي المباشر. وهي مفارقة أكثر ما تبرز في مراحل الانتقال العاصفة والصراع الدامي. فهي المراحل التي اشد ما تحتاج بها الدولة والأمة إلى «قيادة « تعصمها من الغرق في طوفان الغرائز وتأثير البنية التقليدية للوجود والوعي. لكنها في الوقت نفسه هي مرحلة الزمن العابر في محاولات المجتمع والدولة والأمة صنع تاريخ الثبات بوصفه طبقات وحلقات التراكم العقلاني للمؤسسات والفكر والإبداع الحر.

فالمرحلة الانتقالية هي مؤشر على وجود «خراب». لكنه خراب متباين ومختلف. فخراب التخلف لا يشبه في شيء خراب التقدم. وذلك لان لكل منهما ديناميكيته الخاصة في الموقف من المستقبل. وهي القضية الجوهرية التي يمكن من خلالها رؤية الآفاق والبدائل. إذ لا بدائل في «ديناميكية» خراب التخلف والانحطاط، لأنه مجرد اجترار للزمن. أما «خراب» البدائل فهو ديناميكية التاريخ والإبداع الحر، أي المستقبل. من هنا مرارة المجهول فيه، وذلك لأنه جزء من صراع لم يحسم ولم تتحدد ملامحه بوضوح بعد. ومهمة العلم السياسي العلمي تقوم في تذوق حلاوة الانتصار ومرارة الهزيمة الكثيفتين في مرحلة الانتقال من اجل رؤية الآفاق الفعلية للعملية السياسية.

ولسورية مرحلتها الانتقالية الخاصة. وهي مرحلة الانتقال من زمن الخراب إلى تاريخ البدائل.

من هنا عنفوانها الشديد وهمجيتها التي تبدو بلا حدود. وذلك بسبب طبيعة الصراع ضد قوى الخراب والانحطاط التي حكمت وجوده في غضون خمسة عقود من دكتاتورية هشمت بنيته المادية والروحية، وبين قوى أفسدها أو كسر عمودها الفقري زمن الانحطاط والغربة والاغتراب. وهي الحالة التي تبدو فيها مرحلة الانتقال السورية شبيهة بطوفان نوح. العصمة فيها لمن هو قادر على جمع وملمة ما في سورية من وحدة للمتضادات. وهي العملية الأشد تعقيدا، بسبب تنافر قواه الاجتماعية والسياسية وتغلغل منظومة العداء الدفين في الروح والجسد السوري، وتحلل فكرة الدولة والسلطة والوطنية، وانحطاط المجتمع والثقافة والنخبة. وهي المقدمة التي جعلت من «التحرير» احتلالا، ومن الاحتلال أسلوبا «للوحدة الوطنية». وفي ظلها يمكن للقوى المتحاربة والمتصارعة والمتنافسة والمتحدة والمؤتلفة أن تتعايش وتحتكم وتحكم! وهي المفارقة الكبرى لمرحلة الانتقال السورية. لكنها مرحلتها الخاصة. ولا معنى للخوض الآن بتقييمها بمعايير القيم والأخلاق، لأنها لا تغير من الواقع شيئا، خصوصا إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن الوقائع ليس حقائق، بل مجريات محكومة بمقدمات تاريخية ملموسة. ومن ثم فإن الخروج منها يفترض رؤية آفاقها انطلاقا مما فيها، بوصفه الأسلوب الوحيد للرؤية الإستراتيجية القادرة على انتشال سورية من أزمتها الشاملة. بعبارة أخرى، عندما نستعيد السرقة الاسدية من الوالد الى الولد لبلدنا ونعمل ادراكنا بالاتجاه الصحيح وهو إدراك يعادل من حيث رمزيته مهمة اكتشاف زمن الانحطاط والبحث عن تاريخ بديل. وهي مهمة تفترض الرجوع إلى النفس والبحث عن وحدة المتضادات فيها من اجل بديل ينفيها بمعايير المستقبل. إذ لا يمكن للجبل الموهوم أيا كان شكله ومظهره واسمه أن يستعيض عن عروة النفس السورية ومرجعياتها الكبرى في وحدة الدولة والمجتمع والوطنية. بمعنى إن العروة الوحيدة التي تحتوي في أعماقها على وحدة الممكن والواقع هي منظومة المبادئ المرجعية العملية الجامعة للأفراد والجماعات والدولة. فهي العقدة الكبرى للمرحلة الانتقالية وإستراتيجية البدائل. وذلك لان معاناة سورية الكبرى تقوم في فقدانه لفكرة الكلية السورية أو الفكرة الوطنية الجامعة.

خطف الأطفال ظاهرة تهدد أمن الكسوة

أوكسجين | سما شربجي

انتشرت في الأونة الاخيرة في دمشق وريفها؛ حوادث خطف الأطفال، وكان السبب غياب الرقابة الأمنية، بسبب الكثافة السكانية العالية في المناطق شبه الآمنة البعيدة نوعاً ما عن القصف وانتشار اللجان الشعبية المسلحة الأشبه بالعصابات مما أدى لتفلت الأمن في تلك المناطق وانتشار الخطف الذي يعد جريمة خطيرة في القانون.

هذا التفلت الأمني والازدحام السكاني جعلا المجرمين يندسون بين الأهالي ،ويقومون بعملية الخطف . وكان من أهداف تلك العمليات اما طلب فدية مالية لإعادة الطفل، أو بيع الطفل خارج المنطقة أو بهدف الاغتصاب وممارسة التحرش الجنسي بهذا الطفل الضحية من قبل الخاطف.

تقول عائشة من سكان الكسوة لمجلة أوكسجين(الخطف مستمر في مدينة الكسوة منذ قرابة ثلاثة أشهر وكنا نسمع عن تلك العمليات في المناطق القريبة وكان الخاطفون يطلبون المال كفدية ،أما هنا فقد سمعنا أن الأطفال تأخذ لممارسة الرذيلة فحسب وليس أكثر أما الأطفال المهجرون فيأخذون ليباعوا في المناطق المجاورة»

رغم كثرة الحواجز الأمنية في الكسوة ولكن عملية الخطف مستمرة كان آخرها منذ عدة أيام أن قامت سيدتان منقبتان بعملية خطف فاشلة لأن الأهالي قاموا بامساكهما ومحاسبتهما تشرح أم محمد وهي أمرأة من مدينة ا لكسوة ما حصل(سمعنا أصوات صراخ عالية،خرجنا فوجدنا سيارة تقودها امرأتين منقبتين ،يمسكان بطفلتين فأمسك بهم أهالي الحي ومنعوهم من الفرار سلموهم للشرطة.»

حوادث الخطف باتت شبه يومية فيتوجب على الأهل حماية أطفالهم وتدريبهم على كيفية التعامل مع محاولات الخطف كالصراخ العالي ومحاولات الفرار وتجنباً لأي استدراج يجب تعليم الطفل عدم الحديث مع شخص غريب أو السماح باقتياده الى مكان ما .. ومن الأفضل عدم ترك الأطفال يلعبون في الشارع أو الذهاب للتسوق في أماكن مكتظة قدر الإمكان.

رانيا طفلة لم تتجاوز الخمس سنوات جميلة لطيفة تعرضت لمحاولة اختطاف لكن صراخها الشديد عند محاولة غرباء خطفها أنقذها حيث لفتت انتباه المارة واستطاعوا تخليصها من يدي الخاطف الذي أنكر محاولة الخطف.

صالح هو طفل لم يتجاوز الخامسة وهو مهجر من خارج المنطقة خطف ولم يعرف الى الأن من خطفه وما هدفهم من وراء الخطف . يقول أحد سكان منطقة الكسوة لمجلة أوكسجين(ظاهرة التحرش بالأطفال أصبحت تمارس بكثرة وقد قمنا بامساك عدة اشخاص قاموا بأفعال قذرة مع الأطفال ولكن لانستطيع الاشهار بها لأن ذلك يسئ الى أهل من قام بذلك كما يسئ للطفل.

ظاهرة خطف الأطفال كانت موجودة في السابق ولكن بشكل قليل الا أن غياب الأمن والأمان والتفلت الأمني وكثرة السلاح المنتشر بيد العصابات في البلاد جعلت من هذه الظاهرة منشرة بشكل أوسع فعلينا كأفراد التصدي لها ومحاسبة الفاعل محاسبة شديدة كما علينا الحفاظ على أطفالنا بتحذيرعم وتوعيتهم جنسيا بعدم السماح بلمس أجزاء خاصة من أجسادهم ومراقبتهم وأخذ تدابير واحتياطات للتقليل من حوادث الخطف أو التحرش بهم.

صورة تعبيرية

الغوطة الشرقية.. لؤلؤة في جيد الثورة

أوكسجين | جهاد زملكا

تتكون الغوطة الشرقية من العديد من البلدات و القرى و هي تحيط بدمشق من الجهة الشرقية ثارت اغلب بلدات الغوطة الشرقية على النظام منذ بدايات الثورة و تم تهجير معظم سكانها جراء القصف و عمليات النظام فيها الغوطة الشرقية محاصرة منذ ما يقارب الاربع سنوات بالاضافة الى الكهرباء المقطوعة منذ ٢٠١٢/١٠/١٥ الاتصالات بانواعها مقطوعة عن الغوطة الشرقية الارضية منها و تغطية المحمول منذ الاربع سنوات.كما تعاني من نقص في المستلزمات الطبية.

دفعت الغوطة الشرقية ثمن مطالبتها بحريتها و تحررها من دماء العديد من اهلها و شهدت معظم بلداتها مجازر عديدة كان الاشد قسوة و اجراما مجزرة الكيماوي في زملكا و حي الزينية في عين ترما في ٢٠١٣/٨/٢١ و الذي ذهب جراءه ما يقارب ١٢٠٠ شهيد وسط صمت دولي مخيف.

اليوم بعد الخمس سنوات حصار و تهجير و معارك و مئات الاطنان من المتفجرات بلغ عدد سكان الغوطة ٨٥٠٠٠ عائلة بحسب احصائية لمجلس محافظة ريف دمشق بينما كان عدد سكانها بحسب الإحصاء السكاني لعام ٢٠١٠ نحو ٢٠٩٦٠٠٠ نسمة، اي ما يقارب ٣٦٦١٥٠ عائلة .

نكسات الغوطة الشرقية

تعرضت الغوطة الشرقية لعدة نكسات و تراجعات على بعد تحررها و كان بدايتها في ٢٠١٦/٨/١٥ خسارة المليحة حيث استولى النظام على بلدة المليحة في الغوطة الشرقية بعد ان دمرها بالصواريخ و الطيران الحربي .

الاقتتال الداخلي ٢٠١٦/٤/٢٨ الذي أسفر عن خسارة ١٠ بلدات من القطاع الجنوبي كان من اسوء ما تعرضت له الغوطة الشرقية هو الصراع الداخلي بعد صراع نفوذ و سياسات بين الفصائل الموجودة في الغوطة الشرقية المتمثلة ب جيش الاسلام من جهة و فيلق الرحمن و جيش الفسطاط من جهة اخرى نشبت بينهم في ٢٠١٦/٤/٢٨ حرب داخلية شعواء اسفرت عن مقتل ما يقارب من ٥٠٠ مقاتل من الطرفين كما اسفرت عن سقوط القطاع الجنوبي كاملا بيد النظام ومن ضمنه مطار مرج السلطان ما يعني خسارة السلة الغذائية التي كانت تعتمد عليها الغوطة الشرقية في مقاومة الحصار الذي يفرضه الاسد و نزوح الاف العائلات من القطاع الجنوبي .

و اليوم بعد خمس سنوات من التهجير و القتل ما تزال الغوطة الشرقية مصرة باهلها و جيشها الحر على الاستمرار و المضي قدما في ثورتهم لنيل حريتهم كاملة.

«هيومن رايتس ووتش» تتهم روسيا باستخدام أسلحة محرمة

وكالات | منظمة دولية

قالت المنظمة الدولية لحقوق الإنسان (هيومان رايتش ووتش) اليوم الخميس ٢٨/تموز ٢٠١٦، إن العملية العسكرية السورية الروسية المشتركة في الأراضي السورية استخدمت ذخائر عنقودية محرمة دولياً على نطاق واسع في هجماتها الأخيرة.

ووثقت المنظمة الدولية ٤٧ هجمة بالذخائر العنقودية، أسفرت عن مقتل وجرح عشرات المدنيين في الأراضي التي يسيطر عليها الثوار في ٣ محافظات منذ ٢٧ مايو/ أيار ٢٠١٦. مشيرة أن العدد الفعلي لهجمات الذخائر العنقودية على الأرجح أكبر من ذلك.

ومن جهته قال أوليه سولفانغ، نائب مدير قسم الطوارئ في هيومن رايتس ووتش: «منذ جدّدت روسيا وسوريا عملياتهما الجوية المشتركة، شهدنا استخداماً مكثفا للذخائر العنقودية على الحكومة الروسية التأكد فوراً من عدم استخدام قواتها أو القوات السورية لهذا السلاح العشوائي بطبيعته».

كما وقع عدد كبير من الهجمات بالذخائر العنقودية الموثقة شمال مدينة حلب وغربها، أثناء محاولة القوات الروسية والسورية حصار الجزء الذي يسيطر عليه الثوار.

ورغم إنكار روسيا استخدامها القنابل العنقودية في سوريا، هناك أدلة متزايدة على أنها خزنت ذخائر عنقودية، واستخدمتها أو شاركت مباشرة في هجمات بهذا السلاح.

يشار إلى أن الذخائر العنقودية تطلق من الأرض بواسطة المدفعية والصواريخ أو تسقط من الطائرات، وتحتوي على عديد من الذخائر الصغيرة، ويشكل الاستخدام المكثف للذخائر العنقودية في سوريا تهديداً للمدنيين، ليس فقط لأنها أسلحة عشوائية، ولكن أيضا لأن الذخائر الصغيرة لا تنفجر في كثير من الأحيان وتهدد المدنيين والعسكريين على حد سواء، حتى يتم تطهيرها و تد مير ها .

وثّقت هيومن رايتس ووتش استخدام ١٣ نوعاً من الذخائر العنقودية في سوريا.

وفي حديث سابق للمدير التنفيذي لمنظمة هيومن رايتس ووتش «كينيث روث» إن «الاستراتيجية العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية في سوريا، مركزة بشكل تام ضد تنظيم داعش الإرهابي».

جاء ذلك في كلمة له، أمس الأربعاء، خلال ندوة نظمها مركز «المجلس الأطلسي» (مؤسسة بحثية مركزها واشنطن)، بعنوان «الألم الذي يعانيه المدنيّون في التجاذب العربي».

ووصف روث الاستراتيجية بأنها «غير منسجمة»، في الوقت الذي «يقتل فيه نظام الأسد مدنيين أكثر في سوريا».

وأضاف روث، أن «الملايين أُرغموا على مغادرة وطنهم جراء الحرب في سوريا»، مضيفاً «إنها ليست حرب عادية، فالجنود لا يقاتلون جنوداً، وجيش الأسد يستهدف المدنيّين والمستشفيات، إذ لا أمان لحياة أي كائن حي هناك».

وأوضح أن «إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، لم تضغط بشكل كاف على روسيا من أجل الضغط على الأسد».

ونوه روث، إلى أن «الولايات المتحدة تعهدت باستقبال ١٠ آلاف لاجئ سوري خلال ٢٠١٦، إلا أنها لم تفتح أبوابها سوى لقرابة ألفين منهم».

منظمة بلد تطلق «مشروع حياة» في بلدة التمانعة بريف إدلب

أوكسجين | رزق العبي

أطلقت منظمة «بلد» في ظل تردي الأوضاع الإنسانية التي يعيشها السكان في المناطق المحررة، مشروعها الإنساني باسم «مشروع حياة» في بلدة التمانعة بريف إدلب والذي يهدف إلى إعادة تأهيل البنى التحتية، وتوفير مصادر آمنة لمياه الشرب، ورفع مستوى النظافة.

عمار كيالي مدير المشروع يقول: «يبلغ عدد المستفيدين من المشروع قرابة /٢٠٠٠٠/ ألف نسمة ويقسم إلى قطاعين الأول قطاع المياه ويتضمن حفر وتجهيز بئر بشكل كامل ووصله بشبكة المياه العامة في البلدة، والقيام بفحص أحد الآبار الموجودة سابقا في البلدة والتأكد من سلامته للاستثمار وتجهيزه أيضا تجهيزا كاملا، كما يتضمن قطاع المياه إجراء عمليات إصلاح للخطوط المتضررة في شبكة مياه الشرب في البلدة، و تركيب /١٠٠/ عداد منزلي».

ويضيف الكيالي: «تكفلت منظمة بلد بتقديم مصاريف تشغيلية لشراء وقود وزيوت وشحوم وتقديم حوافز لعمال قطاع المياه لمدة /٣/ أشهر، وسيتم الضخ بشكل مجاني لمدة شهرين، على أن تتم عملية الجباية من الأهالي بعد شهرين من بدء الضخ المجاني».

ويشير الكيالي إلى أن القطاع الثاني يتضمن شراء جرار ومقطورة و١٠٠ حاوية توزع على البلدة، كما سيتم شراء مبيدات للرش وإجراء عمليات الرش لمدة /٣/ أشهر، وإزالة الأنقاض من شوارع البلدة، ويؤكد الكيالي أن عمليات رفع القمامة ستتم بشكل دوري من خلال تقديم مصاريف تشغيلية لشراء وقود وزيوت وشحوم وتقديم حوافز وألبسة للقيام بعملية رفع النفايات من البلدة لمدة /٣/ أشهر.

وبدوره أكد متعهد المشروع (م، ر) أنه سيتم البدء بتنفيذ العمل بتاريخ ٢٠١٦/٧/١٦، وسيتم تسليمه بتاريخ ٢٠١٧/١/١٦، ويضيف: « سنقوم بحفر بئر وتزويده بمضخة وأنابيب وكبل وصمامات ومجموعة توليد وخزان وقود وايصاله إلى شبكة البلدة الرئيسية بحيث نضمن وصول الماء إلى كل منزل من منازل بلدة التمانعة، كما أننا سنقوم ببناء صالة ضخ وغرفة ميكانيكي بجانب البئر الجديد وسور حوله، وسنقوم أيضا بفحص بئر آخر(البئر الغربي) المتواجد في البلدة وتجهيزه بشكل كامل».

من جانبه قال أحد أعضاء المجلس المحلي في بلدة التمانعة رفض الكشف عن اسمه: «تم توقيع مذكرات تفاهم وعقود لإجراء عمليات المراقبة والتقييم والإشراف على هذا المشروع مع كل من المجلس المحلي لبلدة التمانعة، ومديرية المياه في محافظة إدلب الحرة، ووحدة التنسيق والدعم /ASU/، ونحن كمجلس محلي نبارك لأهالي البلدة على هذا المشروع ونضع كل امكاناتنا في خدمة هذا الشعب العظيم».

وأشار عضو المجلس المحلي أن مثل هذا المشروع من أهم المشاريع وأكبرها على مستوى محافظة إدلب من حيث الدعم والأهمية وإعادة تأهيل البلدات المنكوبة على حد وصفه، وتوجه بالشكر لمنظمة بلد على مثل هذه الخدمات في الداخل السوري المحرر.

أم محمد إحدى نساء بلدة التمانعة والتي اضطرت هي وأولادها إلى ترك منزلها في البلدة والنزوح إلى بلدة حاس تقول: «بلدة التمانعة خالية لا يوجد بها إنسان إلا القليل، نتيجة لما عانته من قصف وتدمير طال جميع البنى التحتية، لم يعد يوجد في البلدة أدنى مقومات الحياة وبمثل هذه المشاريع نأمل أن نتمكن من العودة لمنازلنا وممارسة حياتنا الطبيعية»

شتان ما بين القيادة والقوادة

د.فيصل القاسم | كاتب ومعارض سوري

القائد الوطني الحقيقي هو الذي يحقق أكبر الانجازات لبلاده بأقل الخسائر البشرية والمادية، فلا يورط شعبه ولا وطنه في أي مغامرات تعود على الشعب والبلاد بكوارث مادية وبشرية هائلة من أجل تحقيق أهداف هزيلة. ويعمد القادة الأوروبيون والأمريكيون عادة على إنجاز أكبر الأهداف الاستراتيجية بأقل الخسائر البشرية، وقد تعلم الرئيس الأمريكي الحالي أوباما الدرس جيداً من سلفه الأخرق جورج بوش الذي كلف أمريكا كثيراً على الصعيدين البشري والمادي في أفغانستان والعراق، فامتنع أوباما عن التورط في المستنقعات الشرق أوسطية في العراق وسوريا وليبيا والعراق واليمن، وبدلاً من ذلك اعتمد على قوى خارجية لتحقيق أهدافه في المنطقة، مستخدماً تكتيك القيادة من الخلف كي لا يدفع ثمناً مادياً وبشرياً هائلاً مقابل الأهداف الأمريكية المنشودة.

وبينما كلف جورج بوش الابن أمريكا مليارات الدولارات في العراق وأفغانستان، حقق أوباما أهدافاً أكبر بأشلاء العرب وأموالهم دون أن يخسر دولاراً أو جندياً أمريكياً واحداً.

وبغض النظر عن الاتفاق أو الاختلاف مع الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، ألا أنه يُحسب له أنه خاض كل معارك سوريا على أراضي الآخرين، ونجح نجاحاً باهراً في تجنيب سوريا الكثير من الكوارث والحروب والمؤامرات والأفخاخ الإقليمية والدولية. لا أحد ينكر أن

حافظ الأسد تاجر بالقضية الفلسطينية وبلبنان والعراق، لكنه في الآن ذاته كان يحاول دائماً أن يُبقي سوريا شعباً ووطناً بعيدة عن أتون النار الإقليمية والعربية، فحارب في لبنان، واستخدم الفلسطينيين لأهدافه السورية، ولم يتوان عن إرسال قوات سورية لمحاربة النظام العراقي إلى جانب قوات التحالف التي قادتها أمريكا لإخراج قوات الرئيس العراقي الراحل صدام حسين من الكويت. كل ذلك لتأمين مصالحه ومصالح بلاده.

قل عن حافظ الأسد ما تشاء، وستكون على حق، لكن لن تجد سورياً واحداً مؤيداً أو معارضاً يمكن أن يتهمه بتعريض سوريا الشعب والوطن للخطر. لقد نجح الأسد الأب على مدى عقود في حماية سوريا واستغلال القوى الدولية والإقليمية لتأمين بلده. وبينما نجد إيران الآن تدير سوريا من بابها إلى محرابها، كان حافظ الأسد يتلاعب بالإيرانيين، ويستغلهم من أجل حماية نظامه وبلده، بحيث تنفس القادة الإيرانيون الصعداء عندما توفي حافظ الأسد. وقد قال مسؤول إيراني كبير وهو يعزي بوفاة الرئيس السوري في السفارة السورية في طهران حرفياً: « لقد أزاح الله الجبل من أمامنا»، قاصداً طبعاً حافظ الأسد. وقد سجل السفير السوري صقر الملحم كلمات المسؤول الإيراني وقتها الذي ظن أن لا أحد يفهم اللغة الإيرانية وهو يوقع سجل العزاء في السفارة، لكن السفير الملحم كان يتقن الإيرانية، ونقل ما قيل على لسان المسؤول الإيراني في كتاب جديد للملحم حول تجربته الدبلوماسية.

لقد ارتكب الاسد الأب مجازر يشيب لها الولدان بحق السوريين، وخاصة في حماة، لكنه حافظ على سوريا، ولم يحولها إلى ملعب لم تبق جهة إلا واستخدمتها لتصفية حساباتها على أراضيها. وظلت سوريا على مدى فترة حكم الأسد الأب قوة عربية يُحسب حسابها. أما اليوم، فلم يعد السوريون يمسكون بزمام أمورهم في عهد الأسد الابن، بعد أن أصبحت القيادة السورية مجرد أداة في أيدي إيران وروسيا وحتى بعض الميليشيات الطائفية القذرة. لم يعد هناك هدف لدى القيادة السورية الحالية سوى الحفاظ على سلطتها حتى لو تشرد نصف السوريين، وتحولت ثلاث أرباع سوريا إلى ركام، وأصبحت العملة السورية برخص التراب. لقد أصبحت السيادة السورية في عهد بشار الأسد محصورة بين الأرجل الأربع للكرسي الذي يجلس عليه بشار، ومع كل ذلك ما زلنا نسمع أبواق النظام وهي تتفاخر بحنكتة وبراعته في القيادة. وأكثر ما يقهرني عندما أسمع بعض التافهين من سياسيين وإعلاميين يطبلون ويزمرون لبشار الأسد وهم يستغلون أي حادثة داخلية أو خارجية ليصوروها نصراً مؤزراً لصالح القيادة السورية، لا بل ينسبونها لذكاء وبراعة القيادة التاريخية. فحتى لو وقع حادث في جنوب غرب المريخ، يخرج علينا بعض السخفاء ليقول إن أكبر المستفيدين من الحادثة سيادة الرئيس بشار الأسد، وكأنه يريد أن يقنعنا بأن بشار يدير العالم بذكائه الخارق وقيادته الفذة. لا شك أن النظام السوري الحالي مقامر ناجح جداً، وغالباً ما يربح، لكنه يقامر بأشلاء سوريا شعباً ووطناً من أجل مصالح سلطوية ضيقة جداً على عكس القادة العظام الذي يفعلون المستحيل لتجنيب بلادهم وشعوبهم الكوارث.

وعندما أسمع بعض المشعوذين يتباهى بفن القيادة لدى النظام السوري أتذكر ذلك الشخص الذي سطا على بيته مجموعة من اللصوص، وراحوا يعبثون بمحتويات البيت، ويغتصبون بعض أفراد العائلة، ويقتلون البعض الاخر، بينما رب البيت يتحالف، ويناور مع اللصوص لإنقاذ رقبته، فيما اللصوص يعيثون اغتصاباً وخراباً ودماراً ببيته. لقد أصبحت القوادة على الوطن في نظر المطبلين والمزمرين لنظام الأسد الصغير استراتيجية سياسية عظيمة وحنكة وحكمة لا مثيل لها في التاريخ السياسي. ونحن نقول لهم: لا شك أن بعض الزعماء قد ينجح في الاستعانة بكل حثالات الأرض لحماية نظامه وعرشه، ولو على حساب تدمير وطنه وتشريد شعبه. وفي هذه الحالة يكون الزعيم قواداً وليس قائداً.

شتان بين القيادة والقوادة.

«مرضى السرطان» دون علاج في المناطق المحررة

سوسن نابلسي | أوكسجين

يعاني المدنيون المصابون بأمراض السرطان القاطنين في المناطق المحررة من انعدام أدوية علاج السرطان وقلة المراكز العلاجية وصعوبة الذهاب لأماكن النظام خشية الاعتقالات وتكلفة العلاج العالية في تركيا تجعل المريض يستسلم لمرضه.

أم سامي «٥٠ عام» من مدينة سراقب ريف ادلب مصابة بسرطان الكولون منذ أكثر من خمسة أعوام بالرغم من أنها خضعت لعمل جراحي لاستئصال الورم ولكنها بحاجة لمتابعة العلاج وذلك للحصول على جرعات كيميائية لمدة سنتين بعد عملية الاستئصال.

تقول أم سامي «ذهبت إلى دمشق لإجراء عمل جراحي استأصلت ١٧ سم من الكولون والمستقيم ويجب متابعة علاجي بالجرعات الكيميائية ولكنني لاستطيع الذهاب لدمشق لمتابعة العلاج خوفا من الاعتقال وخصوصاً بعد ما انشق الكثير من شباب عائلتي ومنذ ذلك الوقت وانا اشتري الدواء على حسابي الخاص كل ٢٠ يوما احتاج جرعة حتى لايعود المرض لجسمي من جديد».

أما لبنى ١٧ عام مريضة بسرطان الرحم تذهب إلى دمشق للعلاج دون مرافق أمها استشهدت بالقصف ووالدها واخوتها يخشون من الاعتقال فتضطر بعد تأمين تكلفة السفر من أصحاب الأيادي البيضاء السفر وحيدة وأخذ الجرعة تقول لبنى لأوكسجين : « انا مستاءة جدا من مرضي وسفري لوحدي للعلاج يجعلني أكثر خوفا فأنا من منطقة محررة والنظام لايفهم مريض من سليم نتعرض في الطريق للتحرش اللفظي من شباب حواجز النظام فعندما أعود بخير من دمشق أشعر كأنني ولدت من جديد.»

يقول الطبيب زاهر حناك من مدينة كفرنبل في ريف ادلب لمجلة أوكسجين « لقد زاد عدد مرضى السرطان في الفترة الأخيرة بحدود عشرة بالمئة والسرطان الأكثر انتشارا من غيره هو سرطان القولون بسبب توتر الأعصاب من الوضع الذي نعيشه من قصف وموت والخ.»

ويضيف الطبيب زاهر حناك بأن أسباب زيادة عدد المرضى يعود إلى قلة المراكز العلاجية في المناطق المحررة كنا أن لا يوجد أي جهة تتبنى هؤلاء المرضى إلى الآن ويوضح الطبيب حناك بأن المشافي المحلية والميدانية لا تستطيع مساعدة مرضى السرطان لعدة أسباب ومنها عدم توفر الأجهزة الإشعاعية وعدم توفر أطباء مختصين بأمراض السرطان وعدم توفر الأدوية اللازمة وينوه بأن نسبة الشفاء بوضعنا هذا ضعيفة جدا إلا في حال اكتشف المرض مبكرا فيصبح شفاءوه ممكن في حال ذهب المريض إلى أماكن النظام أو السفر الى تركيا.

وينهي الطبيب زاهر حناك حديثه «لابد من جهة تتبنى هذه الفئة من المرضى وتوفر لهم متطلباتهم العلاجية من مراكز وأدوية علاج كيميائي حتى يتمكن المرضى من التماثل للشفاء لأن هناك حالات ممكن شفاؤها ولكن الأسباب التي زكرناها مسبقا تجعل مصيرهم كمصير باقي المرضى المقدمين في مراحل المرض ويصعب شفاؤها».

هيلاري كلينتون والسياسة الأمريكية في سوريا ضد نظام الأسد

صحيفة التلغراف البريطانية

محمود الحاسي | مترجم

قال مستشار السياسة الخارجية لحملتها الانتخابية: ستأمر هيلاري كلينتون بـ «مراجعة كاملة» لاستراتيجية الولايات المتحدة في سوريا كـ «مهمة أولى رئيسية» لرئاستها، من خلال إعادة صياغة السياسة عبر التركيز على الطبيعة «السفاحة» لنظام الأسد.

وقال جيرمي باش، الذي شغل منصب رئيس أركان وزارة الدفاع الأمريكية ووكالة الاستخبارات المركزية أن السيدة كلينتون ستصعد القتال ضد الدولة الإسلامية في العراق والشام، وستعمل على إخراج الرئيس السوري بشار الأسد «من هناك».

وقال في مقابلة حصرية مع صحيفة التلغراف: «لن تكف إدارة كلينتون عن التوضيح للعالم ما هو نظام الأسد بالضبط: إنه النظام السفاح الذي ينتهك حقوق الإنسان؛ الذي انتهك القانون الدولي، مستخدماً الأسلحة الكيماوية ضد شعبه، وقتل مئات الآلاف من الناس، بما في ذلك عشرات الآلاف من الأطفال».

وقد تعرض أوباما لانتقادات لاذعة من قبل كبار الخبراء وأعضاء في إدارته؛ لتبنيه نهج للحرب السورية - التي شهدت أكثر من ٤٠٠٠٠٠ قتيلاً - مليء بالتناقضات.

نظرياً لا يزال البيت الأبيض ملتزم بالإطاحة بالأسد، وفي الوقت نفسه، يتحالف مع روسيا: أكبر مدافع في دمشق.

سيشهد الاتفاق الجديد مع موسكو في وقت سابق من هذا الشهر، انضمام القوات الأمريكية مع روسيا في حملة القصف ضد جبهة النصرة، وهي جماعة إسلامية تضم خلايا متحالفة مع تنظيم القاعدة، ولكن جل تركيزها هو محاربة الحكومة السورية.

بينما تركز أمريكا على تدمير داعش، وإنشاء تحالفات مع موسكو، فقد أوقف البيت الأبيض تماماً خطابه ضد نظام الأسد. حيث يحذر النقاد من أن هذا النهج سيعزز فقط المشاعر المعادية للولايات المتحدة بين السوريين، الذين يشعرون بتخلي الولايات المتحدة عنهم، بعد فشلها في اتخاذ إجراءات صارمة ضد دمشق.

وقال المصدر المطلع على المسؤولين في البيت الابيض أن الادارة ترى الأخطار التي قد تحملها الشراكة مع روسيا من حيث تدهور ديناميكيات على الأرض، إلا أن الرئيس يحاول تغطية قواعده حتى تنحيه في نوفمبر/ تشرين الثاني.

وقال مصدر أن البيت الأبيض يشعر أنه لا يمكن النظر إليه على أنه لا يفعل شيئاً ضد إحدى الفضائل التابعة لتنظيم القاعدة في وقت الأمن القومي المتصاعد في أمريكا. لو كان هناك هجوم في الولايات المتحدة من قبل تنظيم القاعدة، سيتم تدمير إرث الرئيس.

متحدثاً على هامش المؤتمر الوطني الديمقراطي، قال السيد باش - الذي يقدم المشورة لمرشحة الحزب للرئاسة، أن ادارة كلينتون تسعى لتوفير «وضوح أخلاقي» لاستراتيجية الولايات المتحدة في الأزمة السورية. حيث قال السيد باش «أتوقع أن مراجعة سياسة سوريا ستكون واحداً من البنود الأولى في أعمال فريق الأمن القومي».

رفض السيد باش القول ما هو العمل المحدد الذي ستتخذه إدارة كلينتون، قائلاً أنه لم يكن من الممكن التخطيط لهذا «التفاصيل الصغيرة» وسط الانشغال بحملة انتخابية. وفي نفس السياق، ترحب استراتيجية حملة كلينتون على النحو الوارد في موقعها على شبكة الانترنت بخطة مقترحة طويلة الأمد في إنشاء «مناطق آمنة» للمدنيين. حيث سيتطلب ذلك منطقة حظر طيران لمنع الغارات الجوية على المنطقة. وهي الاستراتيجية التي كانت مرفوضة بحماس من دمشق، التي ترى أن هذه تعد ملاذاً آمناً لجماعات المعارضة المتمردة.

وفقاً للسياسة على موقع السيدة كلينتون: «هذا يخلق قوة وزخم للتوصل إلى حل دبلوماسي يزيل الأسد، ويوحد الجماعات في سوريا على محاربة داعش».

يصف السيد باش سياسة خارجية أكثر تشدداً من تلك الإدارة الحالية. وقال أن هناك «الكثير من الادلة» في كيفية تصرف السيدة كلينتون كقائد أعلى للقوات المسلحة منذ أن كانت وزيراً للخارجية. خلال ذلك الوقت، ناصرت التدخل في ليبيا وأيدت تسليح المتمردين السوريين ضد النظام.

وأسلف السيد باش: «أنها ترى أهمية القيادة الأمريكية كقاعدة أولى. تعتقد السيدة كلينتون أنه يمكن حل المشاكل في جميع أنحاء العالم بسهولة عندما تشارك أمريكا في كل من هذه المشاكل والأزمات، ونحن دائماً نحاول العمل مع تحالفات الناس والدول والقادة الذين على استعداد لمعالجة المشاكل في نفس طريقة معالجتنا».

أطلع جيمي روبن - الدبلوماسي الأمريكي السابق والحليف الوثيق لكلينتون، التلغراف أن السيدة كلينتون، التي أيدت غزو العراق عام ٢٠٠٣، لن تشعر بأنها «مقيدة» كما وصل إليه العديد في إدارة أوباما في أعقاب إرث الإدارة الكارثي.

تدمير البيانات
Securely Destroying Data

تقانة | سلامتك

حذف الملفات لا يؤدي بالضرورة لاختفائها بشكل نهائي من الحاسب أو الأقراص الصلبة الخارجية أو اليو إس بي ميموري ستيك USB Memory Stick المعروفة أيضا بالفلاش ميموري.

فعلى سبيل المثال في نظام ويندوز يمكن البحث عن الملفات المحذوفة ضمن سلة المحذوفات Recycle Bin واستعادتها. عند افراغ سلة المحذوفات لا يتيح نظام التشغيل ويندوز استعادة هذه الملفات ويبدو أن الملفات وبالتالي البيانات قد حذفت نهائيا. لكن الواقع بعكس ما يتوقعه كثيرون غير ذلك. في الواقع تبقى البيانات موجودة على القرص لكن ما يتم حذفه هو عنوان وجودها في سجل نظام التشغيل.

لتفسير ذلك, دعنا نفترض أنك قمت بشراء سيارة مسجلة لدى مديرية المرور تحت الرقم ٠١٣-٤٥٦٧٢. عند إزالة الرقم من سجلات المرور. ستصبح السيارة غير موجودة بنظر مديرية المرور. لكن السيارة في الحقيقة موجودة فيزيائيا. ولـ«حذفها» ينبغي تدميرها فيزيائيا. هذا المثال ينطبق إلى حد ما على عملية إدارة الملفات. حيث يقوم نظام التشغيل عادة بحذف عنوان الملف فقط دون تدمير البيانات فيزيائيا. وبذلك يتيح نظام التشغيل لبيانات جديدة اخذ مكان القديمة عند الحاجة.

هذا يعني أن الملفات المحذوفة (غير المدمرة) يمكن استعادتها عبر استخدام تقنيات مناسبة. قد يضع هذا الناشطين في مجال حقوق الانسان في الخطر إذ تقوم قوات الأمن للأنظمة المستبدة بالاستعانة بخبراء تقنيين يستعيدون الملفات المحذوفة (غير المدمرة) ما يضع الناشط الذي اعتقد انه تخلص من الملفات التي تجرمه في الخطر وأيضا قد تضع زملاءه أيضا في الخطر.

إذا تدمير بيانات ملف ما هو حذف الملف نهائيا من سجلات نظام التشغيل وإزالة البيانات المرتبطة به على القرص الفيزيائي. سواء كان القرص قرصا صلبا أو غيره

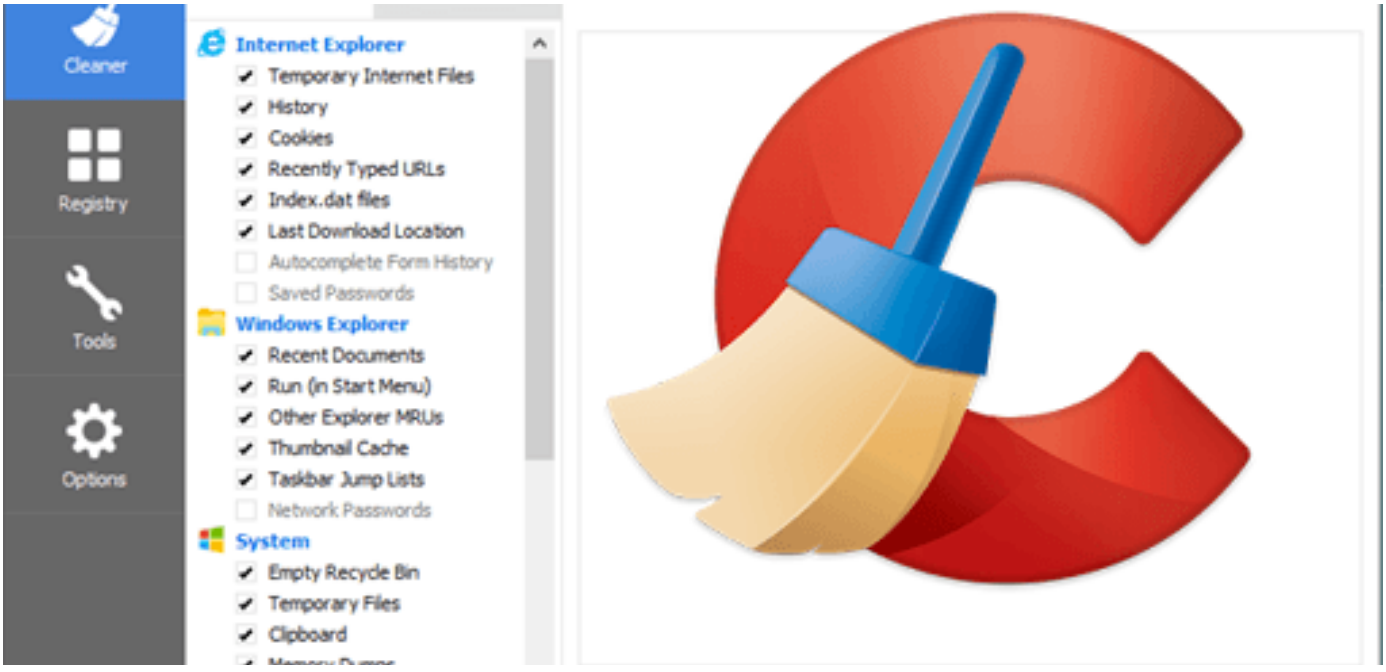

من أنواع وسائط تخزين البيانات.

التأكد من تدمير البيانات أمر ضروري جدا.

بالإضافة للملفات الخاصة بالمستخدم التي ينشئها بنفسه. تقوم البرامج ونظم التشغيل بشكل عام بالاحتفاظ بالبيانات لاستخدامها في مرات التشغيل القادمة . مثلا يحتفظ نظام التشغيل ويندوز يحتفظ بملف يسمى ملف التبديل Swap File يستخدمه كذاكرة ثانوية. هذه الملف أيضا قد يحوي بيانات الملفات التي تمت قراءتها منذ فترة قصيرة ويجب التخلص منه أيضا لضمان إزالة أي معلومات غير مرغوب ببقائها في ذاكرة الحاسب. أيضا يحتفظ متصفح الانترنت عادة بلائحة الصفحات التي زارها المستخدم, وربما عددا من كلمات السر, ويحتفظ برنامج تشغيل الأفلام بلائحة بالأفلام التي شاهدها المستخدم مؤخرا.

بالإضافة لذلك هناك تطبيقات وبرامج عديدة مثل برامج حزمة مايكروسوفت أوفيس Microsoft Office تترك نسخ احتياطية للملفات المحررة على الجهاز مثل ملفات وورد Word وإكسل Excel... فعند تحرير أي ملف من هذه الملفات يقوم البرنامج بإنشاء ملف مؤقت يقوم بإجراء حفظ تلقائي احتياطي للمستند كل فترة زمنية، يكون هذا الملف مخفياً عادةً، لذلك حتى في حال القيام بإجراء عملية المسح للملف دون الانتباه لهذه الملفات سيبقى الملف متاحاً للاستعادته عبر عدد من البرامج والتطبيقات الخاصة، لذلك تأكد من حذف الملف نهائيا ومن حذف الملفات الاحتياطية التي تنشئها هذه البرامج

كل هذه البيانات قد تكون سببا في وقوع المستخدم في متاعب كان يستطيع تجنبها لو اتبع منهجا في تدمير البيانات.

التأكد من تدمير ملف التبديل Swap File عند وجود خطر وقوع الحاسب في الأيدي الخطأ أمر ضروري جدا ويجب أن يكون جزءا من الروتين والآليات الضابطة لعمل المستخدم

يجب ملاحظة أن بعض وسائط التخزين الحديثة كالفلاش ميموري تحتوي على تقنية بهدف لإطالة عمر هذه الوسائط (ذات العمر القصير نسبيا). تعرقل هذه التقنية اسلوب تكرار الكتابة فوق البيانات لتدميرها.

برامج تدمير البيانات

يمكن تدمير البيانات باستخدام برامج خاصة مثل البرنامج File Shredder وبرنامج إيريزر Eraser و سي كلينر CCleaner و بليتشبت. Bleachbit

حلب نزلت طائرات
القتلة عالدولاب
ALEPPO
Hani Abbas